

تفسير البيضاوي

193 - { ربنا إنا سمعنا مناديا ينادي للإيمان } أوقع الفعل على المسمع وحذف المسموع لدلالة وصفه عليه وفيه مبالغة ليست في إيقاعه على نفس المسموع وفي تنكير المنادي وإطلاقه ثم تقييده تعظيم لشأنه والمراد به الرسول A وقيل القرآن والنداء والدعاء ونحوهما يعدى إلى واللام لتضمنها معنى الانتهاء والاختصاص { أن آمنوا بربكم فآمنوا } أي بأن آمنوا فآمنوا فآمنوا { ربنا فاغفر لنا ذنوبنا } كبائرنا فإنها ذات تبعة { وكفر عنا سيئاتنا } صغائرنا فإنها مستقبحة ولكن مكفرة عن مجتنب الكبائر { وتوفنا مع الأبرار } مخصصين بصحبتهم معدودين في زمرة في زمرة وفيه تنبيه على أنهم محبوبون لقاء الله { أحب لقاء الله أحب لقاء الله والأبرار جمع بر أو بار كأرباب وأصحاب